

## الوافي في الوفيات

إن لا يصبني أجلي فأخترم ... أشتر من مالي صناعاً كالصنم .  
عريضة المعطس خشاء القدم ... تكون أم ولد وتخدم .  
إذا ابنها جاء بشر لم يلم ... يقتل الناس ولا يوفي الذمم .  
أبو عبيد الهروي : أحمد بن محمد بن محمد .  
أبو عبيد البكري : عبد الله بن عبد العزيز .  
عبدة .

ابن أشعب الطمع .  
عبدة بن أشعب الطمع . كان خصيماً بإبراهيم بن المهدي وكان مطبوعاً كأبيه . كان يوماً  
عند إبراهيم بن المهدي وعنده جماعة فأتي بطيلسان كسروي قد قطع وخيط فأخذه بيده ونظر  
إليه وقال : فيه ثقل ! .

ثم أقبل على ابن أشعب فقال حدثنا عن طمع أبيك ! .  
فقال : وما تصنع أبي ؟ ! .  
أحدثك عن طمعي ! .

والله ما هو إلا قلت في الطيلسان ثقل حتى طمعت فيه ! .  
فضحك منه وقال : ردوا الطيلسان ! .  
ودفعه إليه ! .

وقيل إن أباه قال له يوماً : إني أراني سأخرجك من منزلي وأنتفي منك ! .  
قال : لم يا أبه ! .

قال : إني لأكسب خلقاً لرغيف وأنت ابني وقد بلغت هذا السن وأنت في عيالي ما تكسب  
شيئاً ! .

قال : بلى والله ! .

إني لأكسب ولكني مثل الموزة لا تحمل حتى تموت أمها ! .  
السلما ني .

عبدة السلما ني المرادي . من سلمان بن ناجية أبو عمرو من كبار الفقهاء بالكوفة . أسلم  
زمن الفتح ولم يلق النبي A . أخذ عن علي وابن مسعود .  
وتوفي سنة اثنتين وسبعين للهجرة .  
وروى له الجماعة . وهو بفتح العين وكسر الباء .

الحذاء الكوفي .

عبيدة بن حميد بن صهيب الكوفي . الحذاء . النحوي . توفي في حدود التسعين والمائة .  
وروى له البخاري والأربعة . وعبيدة بفتح العين وكسر الباء .  
الطنبورية .

عبيدة . قال أبو الفرج الإصبهاني : كانت من المحسنات المتقدّمات في الصنعة والآداب يشهد لها بذلك إسحاق وحسبها بشهادته . وكان أبو حشيشة يعظمها ويعترف لها بالرياسة والأستاذية وكانت من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم صوتاً ذكرها جحظة في كتاب الطنبوريين والطنبوريات وقرأت عليه خبرها فيه فقال : كانت من المحسنات وكانت لا تخلو من عشق ولم يعرف في الدنيا امرأة أعظم صنعة في الطنبور منها . وقال جحظة : وهب لي جعفر بن المأمون طنبوراً فإذا عليه مكتوب بآبنوس : .

كل شيء سوى الخيا ... نة في الحب يحتمل .

وينسب إلى إسحاق بن إبراهيم الموصلي : .

أمست عبيدة في الإحسان واحدة ... ا جار لها من كل محذور .

من أحسن الناس وجهاً حين تبصرها ... وأحذق الناس إن غنت بطنبور .

؟ ؟ أبو عبيدة : أحد العشرة اسمه عامر بن عبد ا .

عتاب .

الشيباني .

عتاب بن ورقاء الشيباني . لما وصل المأمون إلى بغداد قال ليحيى بن أكثم : وددت لو أني وجدت رجلاً مثل الأصمعي ممن عرف أخبار العرب وأيامها وأشعارها فيصحبني كما صحب الأصمعي الرشيد ! .

فقال له يحيى : ها هنا شيخ يعرف هذه الأخبار يقال له عتاب بن ورقاء الشيباني ! .

قال : فابعث لنا به ! .

فقال له يحيى : إن أمير المؤمنين يرغب في حضورك مجلسه ومحادثته ! .

فقال : أنا شيخ كبير ولا طاقة لي لأنه ذهب مني الأطيبان فعرفه ذلك فقال : لا بد من حضوره

فقال الشيخ : فاسمع ما حضرني ! .

وقال : .

أبعد ستين أصبو ... والشيب للمراء حرب .

شيب وشين وإثم ... أيام عودي رطب .

وإذ شفاء الغواني ... مني حديث وقرب .

وإذ مشيبي قليل ... ومنهل العيش عذب .

فالآن لما رأى بي ... عواذلي ما أحبوا .

آليت أشرب راحاً ... ما حج ركب .

فقال المأمون : ينبغي أن تكتب هذا بالذهب وأعفاه وأمر له بجائزة .

وتوفي في حدود الخمسين والمايتين .

ومن شعره أيضاً : .

إن الأهله للأنام مناهل ... تطوى وتبسط دونها الأعمار .

فقصارهن مع الهموم طويلة ... وطوالهن مع الهموم قصار .

؟ الأموي أمير مكة .

عتاب بن أسيد ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس . أبو عبد الرحمن وأبو أمية . الأموي